استخدام مصادر المعلومات الألكترونية في تعلم العلاقات العامة

دراسة مسحية

د. أحمد فاروق رضوان
الأستاذ المساعد بقسم العلاقات العامة ، كلية الإتصال ، جامعة الشارقة
aradwan@sharjah.ac.ae

ملخص الدراسة

تستهدف الدراسة التعرف على استخدام طلبة أقسام العلاقات العامة لمصادر المعلومات الالكترونية المتاحة على الانترنت واتجاهاتهم نحوها.أجريت الدراسة على عينة من 300 طالب وطالبة فى جامعتين بمصر وجامعتين بدولة الامارات. وتوصلت إلى ارتفاع معدلات استخدام هذة المصادر بين الطلاب والطالبات لسهولة استخدامها وتوفيرها لكم كبير من المعلومات خاصة مع وجود اتجاهات ايجابية نحوها كمصدر من مصادر المعرفة ، كما توصلت الدراسة الى إحتياج الطلبة لمزيد من التدريب على كيفية الاستخدام الفعال لهذة المصادر .

الكلمات الدالة: تعليم العلاقات العامة – الوعي المعلوماتى

مقدمـــــــة

توفر الإنترنت مجموعة كبيرة من مصادر المعلومات المختلفة الأشكال، منها الكتب أو أجزاء منها والمقالات والتقارير والدراسات المنشورة فى دوريات إلكترونية، وقد توصلت العديد من الدراسات إلى تزايد اعتماد الباحثين والطلاب على هذه المصادر لإعداد بحوثهم وموادهم العلمية. وفي مجال تعليم الإعلام بتخصصاته الفرعية المتنوعة تتعدد مصادر المعلومات الاكاديمية والمهنية التي توفر كم كبير من الأطر العلمية والأبحاث والمعلومات العملية أو التطبيقية للدارسين . وتحاول هذة الدراسة تناول استخدام الدارسين لتخصص العلاقات العامة لهذة المصادر حيث تتعدد قواعد البيانات والمواقع الالكترونية التي توفر قدراً كبيراً من المعارف المرتبطة بالتخصص وهو ما يدعو الباحث إلى التساؤل حول قدرة الدراسين ومهاراتهم واتجاهاتهم نحو استخدام هذة المصادر وذلك نظراً لتعدد المساقات الدراسية النظرية والعملية فى العلاقات العامة وارتباط العديد منها بجوانب تطبيقية خاصة بالخطط والحملات الاتصالية في المؤسسات والهيئات والشركات المختلفة ، إلى جانب ارتباطها بوسائل اتصال متنوعة يحتاج دارس العلاقات العامة الى الإلمام بجوانب انتاجها وإعدادها وقياس فعاليتها وهو ما يدعم أهمية ارتباطه الدائم بمصادر المعلومات المختلفة ومن أهمها الالكترونية حيث يظل مواكباً للتطور المستمر في الأطر النظرية والعملية الخاصة بالعلاقات العامة.

الإطار النظرى للدراسة:

تعرف مصادر المعلومات الإلكترونية بأنها أحد أشكال مقتنيات المكتبة الحديثة التى تتخذ الشكل الرقمى مثل الكتب والدوريات الإلكترونية والأعمال المرجعية على الخط المباشر أو المحملة على أقراص ليزر، وكذلك قواعد البيانات الببلوجرافية وقواعد النصوص الكاملة والمصادر المنشورة على صفحات الإنترنت (Reitz, 2004). وقد أشار شلتز (Schulz, 2001) إلى أن هناك تزايداً فى أعداد مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت وأن هذا الوضع يفرض على المكتبات ضرورة متابعتها والتعرف عليها وتوفيرها للباحثين واختيار أفضلها خاصة مع تزايد نفقات الاشتراك فى هذه المصادر. كما أشار كلاً من يو و سيرنج (Yue & Syring, 2004) إلى تعدد الدوريات العلمية المتاحة على الإنترنت التى توفر كم من الدراسات العلمية فى جميع المجالات.وتوفر مصادر المعلومات الإلكترونية البناء الأساسى للمكتبات

الإلكترونية والتى تتكون من: فهرس المكتبة العام والاتصال بخدماته كطلبات الإعارة، ومجموعة المحتويات الإلكترونية مثل قواعد المعلومات والكتب والمجلات الإلكترونية وكذلك الخدمات التفاعلية مثل الدعم والإجابة على الاستفسارات والإحاطة الجارية والأخبار (الأحمدى، 2002). وقد ذكرت ابن لاغة (2001) أن المكتبة الإلكترونية عبارة عن قواعد بيانات متاحة فى نقاط أو أماكن مختلفة يتم الوصول إليها عبر واجهة واحدة كما لو كانت مجمعة فى مكتبة مركزية واحدة، وتمتاز هذه المكتبة بعدم ارتباط الدخول إليها إلكترونياً بوقت أو مكان وتوفيرها للمعلومات بشكل الكترونى وارتباط محتواها بوسائط متعددة مثل النص والصوت والصورة.

الوعى المعلوماتى:

حددت اللجنة الرئاسية للوعى المعلوماتى Presidential committee of information literacy

التابعة لجمعية المكتبات الأمريكية American Library Association (ALA) أن الشخص الواعى معلوماتياً هو القادر على إدراك متى يحتاج للمعلومات ولديه القدرة على تحديد مكانها وتقييمها واستخدامها. وهو الشخص الذى تعلم كيف يتعلم ويعرف كيف يصل للمعلومات ويستخدمها بطريقة يستطيع أن يتعلم منها الآخرون. كما عرفت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة UNESCO فى إعلان براغ مفهوم الوعى المعلوماتى بأنه تحديد الحاجات والاهتمامات المعلوماتية والقدرة على تحديد مكانها وتقييمها وتنظيمها وابتكارها بكفاءة واستخدامها لمعالجة القضايا والمشكلات. والوعى المعلوماتى يعد بذلك أحد شروط المشاركة فى مجتمع المعلومات وجزء من حق الإنسان فى التعلم مدى الحياة (الحمودى والسلمى، 2008).وتأتى أهمية الوعى المعلوماتى مع تعدد مصادر المعلومات واختلاف جودتها ومدى ملاءمتها وموضوعيتها وفائدتها ،وهو ما قد يؤدى فى حال ما كانت المعلومات غير موضوعية إلى التحيز والتضليل خاصة ما تزايد المعلومات ومصادرها وكذلك الأساليب التقنية الخاصة بإنتاجها ونشرها والوصول إليها.وقد أشار تقرير قمة مجتمع المعلومات (2005) المنعقد فى مكتبة الإسكندرية (6-9 نوفمبر 2005) بالتعاون مع اليونسكو UNESCO والاتحاد الدولى لجمعيات ومعاهد المكتبات.

The international Federation of Library Association and institutions (IFLA).

إلى أن الوعى المعلوماتى أصبح قضية عالمية ترتبط بالتعليم المستمر طويل الامد والمرتبط بكافة الانظمة والبيئات والمستويات التعليمية. وأشار كلايب (Klaib, 2009) إلى أن الوعى المعلوماتى يستهدف تطوير أداء الطلاب والباحثين فى التعامل مع مصادر المعلومات وإكسابهم مهارات البحث عن المعلومات والوصول إليها بما يخدم العملية التعليمية وأضاف أن الوعى المعلوماتى يرتبط بمهارات متعددة منها: استخدام موقع المكتبة وخدماتها الإلكترونية، استخدام مصادر المعلومات المطبوعة والإلكترونية، استخدام الدوريات العلمية، الوصول إلى المعلومات المطلوبة ومهارة البحث من خلال القوائم وشبكات المعلومات.وأضاف الشافعى(2004) أن الوعى المعلوماتى يرتبط بالقدرة على ملاحظة وإدراك الباحث لحاجاته للمعلومات وتكوين طرق واستراتيجيات لتحديد مواقعها والوصول إليها وتقييمها وتنظيمها وكذلك التقييم العام لعملية البحث والنتائج التى تم التوصل إليها.وحدد دياب (2007) أهداف الوعى المعلوماتى فى ثلاث فئات، الأولى هي الأهداف المتعلقة بالمعرفة وطبيعة المعلومات المطلوب الوصول إليها والثانية هي الأهداف المتعلقة بمهارات الوصول إلى المعلومات والثالثة هي المهارات المرتبطة بسلوكيات التعامل مع المعلومات واستخدامها.وقد حددت جمعية كليات ومكتبات البحث

Association of College and Research (ACRL) عام 2000 مجموعة من معايير كفاءات الوعى المعلوماتى للتعليم العالى والتى تتحدد فيما يلى:

أولاً: معايير الوعى المعلوماتى:

1 – الطالب الذى لديه وعى معلوماتى يستطيع أن يصل بكفاءة وفاعلية للمعلومات.

2 – يستطيع أن يقيم المعلومات بطريقة نقدية مقارنة.

3 – يستخدم المعلومات بدقة وإبداع وابتكار.

ثانياً: معايير التعلم المستمر:

الطالب المعتمد على نفسه فى التعلم لديه وعى معلوماتى يستطيع من خلاله أن:

1 – يستخدمه فى اهتماماته التعليمية الخاصة.

2 – الحصول على المعرفة والتعامل مع إبداعات الآخرين المعرفية.

3 – يتفوق ويتميز فى البحث عن المعرفة.

ثالثاً: معايير الشخصية الاجتماعية فى التعلم:

الطالب المشارك بإيجابية فى مجتمع التعلم والمعرفة.

1 – يدرك أهمية المعلومات للمجتمع.

2 – يشارك بسلوك أخلاقى فى التعامل مع المعلومات والتكنولوجيا الخاصة بها.

3 – يشارك بفاعلية فى مجموعات لإنتاج المعلومات والتعامل معها.

الدراسات السابقة:

يقسم الباحث الدراسات السابقة إلى مجموعتين الاولى الدراسات المتعلقة باستخدام الطلاب لمصادر المعلومات الإلكترونية والثانية المتعلقة بتعليم العلاقات العامة.

أولاً: الدراسات التى تناولت استخدام الطلاب لمصادر المعلومات الإلكترونية:

توصل روبرت وتايدلاكا (Robert & Tydlaka, 2003) فى دراسة على عينة من طلبة جامعة هيوستن الأمريكية Houston إلى أنهم يفضلون البحث عبر مصادر المعلومات التى اعتادوا البحث من خلالها وأنهم يبحثون عبر المصادر التى تقدم ملخصات للدراسات أو الأعمال الكاملة ، وأشارت الدراسة إلى أن مسئول المكتبة يقوم بدورمهم فى إرشاد الطلاب لمصادر المعلومات، وإلى أن الطلبة يفضلون الإنترنت لسهولتها كوسيلة بحث أكثر من المصادر المطبوعة.ورصدت الشافعى (2005) فى دراسة على عينة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وأمناء المكتبات بجامعات القاهرة، عين شمس والأزهر المصرية نقص المهارات المعلوماتية لدى الطلاب وهو ما اعتبرته الباحثة عائقاً أمام البحث العلمى، كما توصلت إلى أنه لا يوجد نمط موحد بين المكتبات الأكاديمية يتم من خلاله التعريف بالخدمات المكتبية المقدمة للطلاب.كما توصل فلاك (Flak, 2005) فى دراسة عن استخدام مصادر المعلومات فى عدد من المكتبات الأمريكية إلى أن هناك استخدام واسع ومتزايد لمصادر المعلومات الإلكترونية وأن المكتبات تقدم اختيارات ومصادر متعددة للباحثين فى التخصصات والمجالات المختلفة لتلبى احتياجاتهم المعرفية. وتوصل الشوابكة وعلى (2006) فى دراسة عن اتجاهات طلاب السنة الاولى بجامعة الإمارات العربية نحو برامج الثقافة

المعلوماتية المقدمة من خلال المكتبات الجامعية إلى إيجابية اتجاهات الطلاب نحو هذه البرامج وقدرتها على تعريفهم بالمكتبة ومصادرها واكتساب مهارات البحث وأوصت الدراسة بضرورة دمج هذه البرامج فى مناهج التعليم الجامعى.وأظهرت دراسة الحمودى والسلمى (2008) والتى أجريت على عينة من طالبات الدراسات العليا بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز السعودية، افتقار غالبية الطالبات للمهارات المكتبية والبحثية والتكنولوجية، كما أتضح أن أكثر الصعوبات التى تواجه الباحثات كانت متعلقة بأساليب استخدام مصادر المعلومات التى تتيحها المكتبة والتعامل مع خدماتها وإمكاناتهاوتوصل أنى وأيوزى (Ani & Ahiauzu, 2008) فى دراسة استهدفت التعرف على مدى التطور الحادث فى مصادر المعلومات الإلكترونية بالجامعات النيجيرية إلى أن هناك تحول فى اهتمام المكتبات من المصادر المطبوعة إلى المصادر الإلكترونية وأن الإنترنت أصبحت مصدراً أساسياً للمتعاملين مع المكتبات ولذلك حرصت هذه المكتبات على الاشتراك فى قواعد البيانات والدوريات الإلكترونية.وفى دراسة أجريت على عينة بلغت 250 من أعضاء هيئة التدريس والباحثين بجامعتى جواهر لال نهرو وملى الهنديتين توصل خان وزايدى وبهارتى (Khan, Zaidi & Bharati, 2009)إلى أن هناك عدداً كبيراً من أفراد العينة يستخدم الإنترنت للحصول على المعلومات وإلى ارتفاع نسب المعرفة والاستخدام لمصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت كمصادر تستخدم فى البحث العلمى، كما توصلت الدراسة إلى ارتفاع خبرة أفراد العينة فى التعامل مع هذه المصادر.وكشفت دراسة أجريت على عينة من طلاب وأعضاء الهيئة التدريسية بكليات ومعاهد التعليم التطبيقى بالكويت إلى أن نسبة كبيرة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس تعتمد على المدونات كمصدر رقمى جديد للمعلومات الخاصة بأبحاثهم وأعمالهم وواجباتهم الجامعية وفسرت الدراسة ذلك بسبب تنوع المعلومات المتوفرة عبر هذه المدونات وسهولة الحصول عليها ومرونة تصفحها والتعليق عليها وحفظها وتبادلها فضلاً عن طباعتها وتخزينها (منصور ،2009).وأكدت جوثرى وماكراكن (Guthrie & Mccracken, 2010) على اهتمام الجامعات بتقديم خدمات التعليم و الخدمات المعلوماتية عبر الإنترنت وإلى توفير البيئة التعليمية الملاءمة للبحث وذلك فى دراسة على عينة من طلاب جامعة اليونيس الأمريكية (Illinois) .

ثانياً: الدراسات التى تناولت تعليم العلاقات العامة:

تناولت مجموعة من الدراسات واقع تعليم العلاقات العامة وأساليب تطوير المعارف والمهارات التى يتم اكسابها لطلاب ذلك التخصص. فقد قارن كلا من هازلتون وكولبيرث (Hazleton & Culbirth, 1993) بين أساليب تعليم العلاقات العامة فى كل من الولايات المتحدة وأوروبا للتعرف على قدرة هذه الأساليب فى إكساب الطلاب مهارات عملية تدعم قدراتهم عند العمل، حيث قارن الباحثان بين المناهج والموضوعات والمهارات التى يتعلمها الطلاب وتوصلا إلى ضرورة الاهتمام بالتعليم النظرى و التعليم المهارى أو التطبيقى من أجل تطوير قدرات الطلاب.وأكد ستاكس وبوتران وتورك (Stacks, Botarn &Turk, 1999) على ضرورة تطوير مخرجات عملية تعلم العلاقات العامة وتطوير أساليب تدريسها بما يتوافق مع احتياجات السوق وذلك فى دراسة على عينة بلغت 258 من طلاب العلاقات العامة وممارسيها فى الولايات المتحدة.وأشار لاإيتانج (L' Etang, 2002) إلى أهمية التركيز على الجانب العملى فى تعليم العلاقات العامة دعماً للجوانب النظرية وذلك فى إطار تأهيل دراسى العلاقات العامة لمجالات العمل المختلفة ،وذلك فى دراسة أجريت لتقييم تعليم العلاقات العامة ببريطانيا.وتوصل عبد البارى(2005) فى دراسة أجريت على طالبات مساق العلاقات العامة بكلية البنات جامعة عين شمس المصرية إلى أن الطالبات أكدن على رغبتهن فى تطوير أساليب التدريس من خلال زيادة الجوانب العملية والمهارية والتعرض للحالات التطبيقية الواقعية، كما أكد الباحث على ضرورة تطوير القدرات اللغوية ومهارات التعامل مع الكمبيوتر والإنترنت لدى الطالبات.وأكد قيراط (2006) على أن هناك تطور فى تعليم العلاقات العامة يتواكب مع التطور الاقتصادى والاجتماعى الواقع فى دولة الإمارات العربية وما صاحبه من وجود فروع ومقار إقليمية لشركات علاقات عامة دولية بالدولة، إضافة إلى تطور منظمات المجتمع المدنى وتكنولوجيا المعلومات. وأكد الباحث على أن تطور العلاقات العامة يرتبط أيضاً بتغير الاتجاه نحوها وتغير المفاهيم الخاطئة المتكونة عنها. وأوصى بضرورة تطوير الجوانب الإدارية والتخطيطية والاستراتيجية للعلاقات العامة.وأشار جوير وريبير (Gower and Reber, 2006) فى دراسته على عينة بلغت 209 من طلاب برامج العلاقات العامة فى عشر جامعات أمريكية إلى رغبة الطلاب فى تطوير التدريب العملى التطبيقى المقدم لهم عبر البرامج الدراسية التى يحصلون عليها.وأوصى زفير (Xifre, 2007) بضرورة تطوير مناهج تدريس العلاقات العامة فى الجامعات الأسبانية وذلك حتى تتوافق

مع متطلبات العمل والتى تتطلب إلمام ممارس العلاقات العامة بالعديد من الجوانب الفنية وأساليب التعامل مع الجمهور والإدارة. كما أوصى بالاستعانة بخبراء ومستشارى العلاقات العامة لتطوير الجانب الأكاديمي للتخصص.وأشار ديستاسو و ستاكس وبوتان (Distaso, Stacks & Botan, 2009) فى دراسة عن تعليم العلاقات العامة بالولايات المتحدة أنها مجال تعليمى يتطور بسرعة مما يحتم توافق تعليم العلاقات العامة مع احتياجات السوق والمنظمات المختلفة. وأشارت الدراسة التى أجريت على عينة بلغت 312 من ممارسي ومعلمى العلاقات العامة أن عوامل كالعولمة وتطور وسائل الاتصال من العوامل الدافعة لتطوير تعليم العلاقات العامة..

مشكلة الدراسة وأهدافها:

تتحدد مشكلة الدراسة فى التعرف على طبيعة استخدام طلاب أقسام وبرامج العلاقات العامة وطالباتها لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على شبكة الإنترنت ومدى تفضيلهم لها كوسيلة للبحث الاكاديمى فى العملية التعليمية. خاصة مع التنوع الواضح والتزايد المستمر فى هذه المصادر وسهولة الوصول إليها عبر الإنترنت.

أهداف الدراسة:

1 – التعرف على طبيعة استخدام طلاب أقسام العلاقات العامة وطالباتها لمصادر المعلومات الإلكترونية.

2 – التعرف على أنواع مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت التى يتعامل معها الطلبة بحثا عن المعلومات.

3 – التعرف على اتجاهات الطلبة نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية فى العملية التعليمية.

4 – التعرف على المشكلات التى تواجه الطلبة فى عملية استخدامهم لمصادر المعلومات الإلكترونية.

5 – وضع تصور يهدف إلى تفعيل وتطوير اعتماد الطلبة على مصادر المعلومات الإلكترونية فى العملية التعليمية.

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة فيما يلى:

1 -تعتمد الدراسة على مفهوم الوعى المعلوماتى للتعرف من خلاله على استخدام طلاب العلاقات العامة وطالباتها لمصادر المعلومات الإلكترونية وهو مفهوم لم يتم استخدامه من قبل – فى حدود ما استطلع الباحث من دراسات – فى الدراسات العربية التى أجريت على طلبة الاتصال والإعلام.

2 -تعمل الدراسة على كشف واقع استخدام عينة من طلبة العلاقات العامة لمصادر المعلومات الإلكترونية فى أدائهم التعليمى للعمل على تطوير عملية تعليم العلاقات العامة ارتقاءاً بمستوى الطلاب وتأهيلاً لهم للعمل الميدانى.

3 -تقارن الدراسة بين استخدام الطلاب لهذه المصادر فى دولتين عربيتين توليان اهتماماً كبيراً بالتعليم وتتعدد فيهما الجامعات وكليات الاتصال بأقسامها المختلفة وينمو فيهما العمل الإعلامى بمجالاته المتنوعة.

المصطلحات المستخدمة فى الدراسة:

- مصادر المعلومات الإلكترونية: أحد أشكال مقتنيات المكتبة التى تتخذ الشكل الرقمى مثل الكتب والدوريات الإلكترونية.
- الوعى المعلوماتى: إدراك الباحث لمدى احتياجه للمعلومات وقدرته على البحث عنها وتقيمها واستخدامها بطريقة صحيحة وتنظيمها.
- استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية في تعلم العلاقات العامة: اعتماد طلبة العلاقات العامة على قواعد البيانات والمعلومات الموجودة على شبكة الانترنت في جمع معلومات ومواد علمية يتم توظيفها فى العملية الدراسية.

تصميم الدراسة وإجراءاتها:

المجتمع والعينة: يتحدد مجتمع الدراسة فى طلاب أقسام العلاقات العامة بكليات الاتصال وطالباتها فى دولتى مصر والإمارات العربية. حيث تم إجراء الدراسة على عينة من 300 مفردة ممثلة لطلاب وطالبات الدولتين (150 من مصر، 150 من الإمارات) وذلك فى الجامعات التالية: فى الإمارات، جامعة الشارقة و جامعة عجمان. فى مصر، جامعة حلوان و الجامعة الحديثة.

أداة الدراسة: استخدم الباحث استبانة إلكترونية تم تصميمها للإجابة عن تساؤلات الدراسة، وتم إرسال الرابط الخاص بها إلى البريد الإلكترونى لطلاب وطالبات الكليات المختارة، إلى جانب وضع الرابط على المجموعات الطلابية للعينة المستهدفة بالموقع الاجتماعى Facebook.

الصدق والثبات:

تأكد الباحث من صدق المقاييس المستخدمة فى أداة جمع البيانات وثباتها من خلال المعايير التالية:

- مراجعة الاستبانات التى اشتملت عليها الدراسات السابقة والعناصر الخاصة بمفهوم الوعى المعلوماتى كإطار نظرى للدراسة.
- تحكيم أداة جمع البيانات حيث تم تعديل بعض الأسئلة وإضافة أخرى بناءاً على التحكيم.
- إجراء اختبار قبلى للاستبانة على عينة من 20 طالباً وطالبة من طلاب قسم العلاقات العامة بجامعة الشارقة للتأكد من وضوح الاسئلة وبدائلها(*).

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى من خلال المسح والذى يعتمد على رصد ووصف ظاهرة ما والعوامل المحيطة بها.

تساؤلات الدراسة:

1 – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الذكور و الإناث من طلبة أقسام العلاقات العلامة فى اتجاهاتهم نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية ؟

2 – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة أقسام العلاقات العامة في الجامعات الإماراتية و الجامعات المصرية فى اتجاهاتهم نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية؟

3 – هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة أقسام العلاقات العامة في السنة النهائية و السنوات الأقل فى اتجاهاتهم نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية؟

(*) تم تحكيم الاستبانة من خلال العرض على كل من:

أد. محمد قيراط، أ.د. سهام نصار، د. خيرت عياد، د. سيد بخيت، د. الصادق من الرابح، د. أمل جابر.

4 – ما طبيعة استخدام طلبة العلاقات العامة لمصادر المعلومات الإلكترونية من حيث:

– أسباب الاستخدام. – مصادر التعرف على المصادر.

– كثافة استخدام أنواع المصادر المختلفة. – مشكلات الاستخدام.

– لغة الاستخدام. – مجالات توظيف معلومات هذه المصادر.

<u>نتائج الدراسة: النتائج العامة</u>

1– مدى استخدام الطلاب لمصادر المعلومات الإلكترونية:

يوضح الجدول التالى مدى استخدام أفراد العينة لمصادر المعلومات الإلكترونية للحصول على المعلومات المرتبطة بدراستهم للاتصال والعلاقات العامة.

شكل رقم (1)

مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدى أفراد العينة

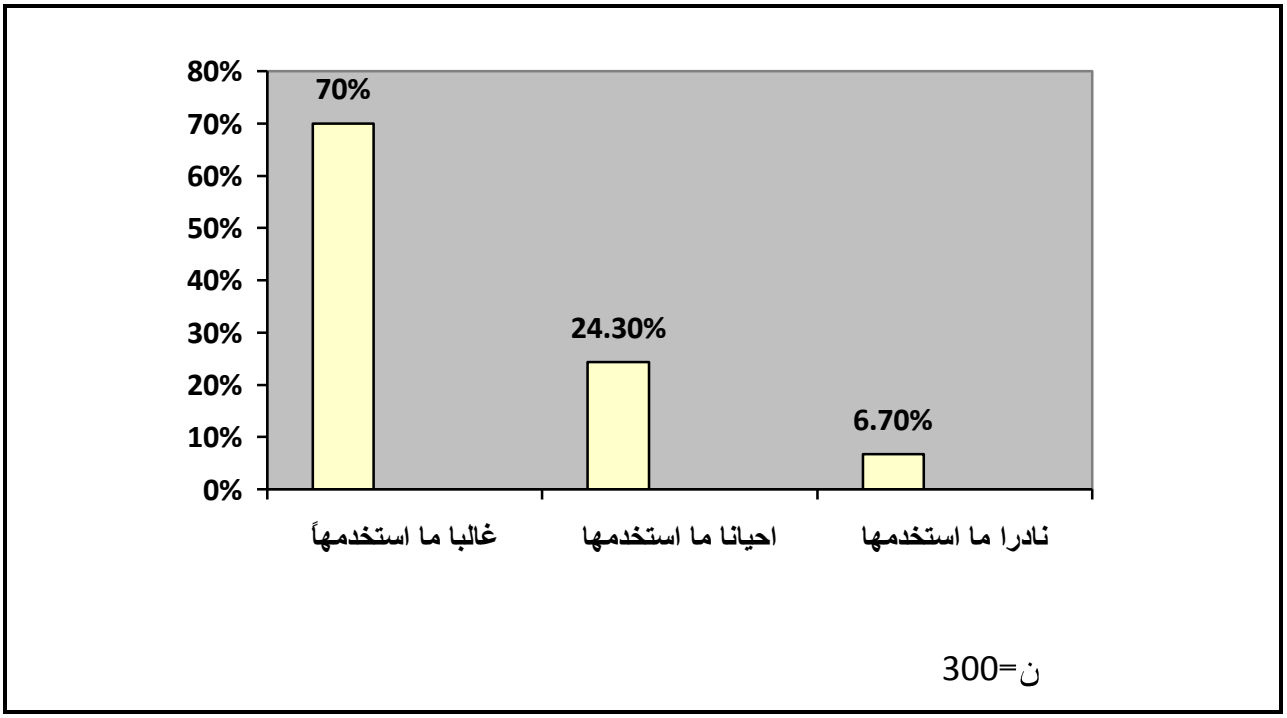

يتضح من الشكل رقم (1) ارتفاع نسبة استخدام طلاب وطالبات العلاقات العامة لمصادر المعلومات الإلكترونية فى أعمالهم الدراسية. حيث جاءت نسبة الاختيار "غالباً ما استخدمها" بنسبة 70% من إجمالى

حجم العينة. وهى نسبة مرتفعة مقارنة بنسبة الاختيار "أحيانا ما استخدمها" والتى جاءت بنسبة 24.3% و"نادراً" بنسبة 5.7%، وتمثل هذه النتيجة مؤشراً على اهتمام طلاب العلاقات العامة وطالباتها بالتعامل مع الإنترنت كمصدر للمعلومات الدراسية المرتبطة بتخصصهم.

2- أسباب استخدام الإنترنت كوسيلة للبحث وجمع المعلومات:

يوضح الجدول التالى أسباب استخدام أفراد العينة للإنترنت كمصدر للمعرفة الدراسية وذلك من خلال عرضاً ترتيبياً للبدائل التى أتاحها لهم الباحث من خلال الاستبانة وفقاً للنسبة المئوية لمجموع تكرارات كل بديل.

جدول رقم (1)

أسباب استخدام الإنترنت كوسيلة للبحث وجمع المعلومات

م	السبب	%
1	سرعة الحصول على المعلومات التى احتاجها من خلالها	38.6
2	توفيرها العديد من المصادر والمعلومات المتاحة على المواقع المختلفة.	29.8
3	قدرتى على استخدامها من أماكن مختلفة كالجامعة والمنزل.	13.7
4	توفيرها لمعلومات لا توفرها لى مصادر المعلومات المطبوعة.	12.8
5	أساتذتى يشترطون أن استخدامها فى أعمالى الدراسة.	2.7
6	أخرى	2.4
عددالتكرارات =695		

يتضح من الجدول رقم (1) أن السرعة التى توفرها الإنترنت فى الحصول على المعلومات كانت السبب الرئيسى الذى يدفع طلبة العلاقات العامة إلى استخدامها والتعامل معها فى أعمالهم الدراسية، حيث جاء هذا السبب فى مقدمة الأسباب بنسبة 38.6% من إجمالى عدد التكرارات حيث أتيح للمبحوث اختيار أكثر من سبب، وجاء فى الترتيب الثانى السبب الخاص بتوفير الإنترنت للعديد من مصادر المعلومات على مواقعها المختلفة وهو ما يتيح للطالب الحصول على معلومات متنوعة تلائم احتياجاته المعرفية وجاء هذا السبب بنسبة 29.8% من إجمالى عدد التكرارات، وفى الترتيب الثالث جاء السبب الخاص بسهولة

استخدام الإنترنت من أماكن مختلفة وهو ما يتيح للطالب مرونة مكانية فى التعامل مع الشبكة طالما توفرت له القدرة الفنية على الدخول إليها وجاء هذا السبب بنسبة 13.7%. وفى الترتيب الرابع جاء السبب الخاص بقدرة الإنترنت على توفير معلومات متعددة لا توفرها مصادر المعلومات المطبوعة المتاحة أمام الطالب وجاء هذا السبب بنسبة 12.8%. وفى الترتيب السادس جاء سبب اشتراط الأساتذة على الطلاب استخدام الإنترنت وذلك بنسبة 2.7% وهى نسبة يرى الباحث أنها قليلة جداً إذا ما تم مقارنتها بالأسباب الأخرى وتدل على أنه لا يوجد توجيه من الأساتذة للطلاب لاستخدام مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت فى دراستهم. وفى الترتيب الأخير وبنسبة 2.4% جاءت أسباب أخرى مثل توفيرها للوقت وسهولة التعامل التقنى معها.

3- المصادر التي يتعرف من خلالها الطالب على مواقع البحث:

يوضح الجدول التالي المصادر التي يتمكن من خلالها طلبة العلاقات العامة من التعرف على المواقع المعلوماتية المختلفة التي توفر لهم المعارف والمعلومات الدراسية الاكاديمية.

جدول رقم (2)

المصادر التي يتعرف من خلالها الطالب على مواقع البحث

م	المصدر	%
1	أبحث بنفسي عن مصادر المعلومات على الانترنت	33.6
2	الأصدقاء والزملاء	20.9
3	الأساتذة	18.3
4	المدونات والشبكات الاجتماعية	17.2
5	الكشافات الالكترونية	4.2
6	الموقع الالكتروني للجامعة	2.6
7	مصادر معلومات مطبوعة	2.4
8	مسئولي المكتبة	0.8
عدد التكرارات =613		

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن نسبة 33.6% من اجمالي التكرارات جاءت لصالح قيام الطالب بالبحث بنفسه عن مصادر المعلومات التي يستخدمها في دراسته وهي نتيجة يرى الباحث أنها تعكس قصوراً فى العملية التعليمية التى يتلقاها طلاب العلاقات العامة من أفراد عينة الدراسة حيث يتطلب أمر التعامل مع مصادر المعلومات توجيهاً من مسئولى مصادر المعلومات أو من الأساتذة القائمين على العملية التعليمية. ويأتى المصدر الثانى ليؤكد ملاحظة الباحث حيث جاء الأصدقاء والزملاء بنسبة 20.9% من إجمالى التكرارات ويعد الزملاء مصدراً لا توجد لديه الخبرة الكافية لتوجيه الطالب للمصادر الملائمة والمفيدة.وجاء الأساتذة فى الترتيب الثالث بنسبة 18.3 من إجمالى التكرارات، وبالرغم من أنهم حصلوا على ترتيب متأخر كأحد الأسباب الدافعة للتعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية (جدول 2) إلا أنهم جاءوا فى الترتيب الثالث كمصدر تعريفى بهذه المصادر والفرق هنا أنه فى الحالة الاولى لم يكن الأساتذة سبباً ملزماً للطلاب لاستخدام هذه المصادر وفى الحالة الثانية كان الأساتذة مصدر تعريفى أو ناصح يقدم على سبيل المثال قائمة بمواقع مهمة للطالب وهو ما يعكس أيضاً قصوراً لدى القائمين على تعليم العلاقات العامة فى مساعدة الطالب على الاعتماد على مصادر المعلومات الإلكترونية.وفى الترتيب الرابع جاءت المدونات والشبكات الاجتماعية بنسبة 17.2% وهى نتيجة تعكس الدور الذى تقوم به مدونات ومنتديات ومجموعات الطلاب على الشبكة فى تبادل المعلومات والخبرات والنصائح فيما يخص العملية التعليمية. وجاء فى الترتيب من الخامس إلى الثامن كل من:

- الكشافات الإلكترونية داخل المكتبة (4.2%).
- الموقع الإلكترونى للجامعة (2.6%).
- مصادر المعلومات المطبوعة (2.4%).
- مسئولى وأمناء المكتبات (0.8%).

وهى نتيجة تمثل مؤشراً على ضعف إقبال الطلاب على التعامل مع ما توفره الجامعات من مساعدات أكاديمية فيما يخص البحث العلمى عبر المكتبات الجامعية والمواقع الإلكترونية للجامعات على شبكة الإنترنت.

4- كثافة استخدام أنواع المواقع الإلكترونية التى توفر مصادر معلومات للطلاب:

يوضح الجدول التالى المتوسطات الحسابية لكثافة استخدام أنواع المواقع الإلكترونية التى توفر مصادر معلومات لطلبة العلاقات العامة.

جدول رقم (3)

كثافة استخدام أنواع المواقع الإلكترونية التى توفر معلومات للطلاب

م	المواقع	المتوسط الحسابى (M)	الانحراف المعيارى SD
1	مواقع عامة	2.22	0.829
2	منتديات ومدونات وشبكات اجتماعية	1.48	1.016
3	مواقع تتيح مصادر ومعلومات متكاملة ونصوص كاملة لأبحاث	1.29	0.898
4	بوابات ومواقع جمعيات متخصصة فى العلاقات العامة	1.14	0.995
5	مواقع تحميل عروض باور بوينت وملفات PDF	1.06	0.694
6	بوابات ومواقع منظمات وجمعيات إعلامية	1.06	0.806
7	مواقع ودوريات علمية إلكترونية	0.96	0.904
8	شركات علاقات عامة	0.77	0.920

يتضح من الجدول رقم (3) أن المواقع العامة التى توفر محركات بحث بداخلها جاءت فى الترتيب الاول من حيث كثافة استخدام طلاب العلاقات العامة لها بمتوسط حسابى 2.22 على مقياس يبدأ من صفر وينتهى بثلاثة كما جاء فى الترتيب الثانى المنتديات والمدونات والشبكات الاجتماعية بمتوسط حسابى (1.48) وتكشف هذه النتيجة عن اعتماد طلاب العلاقات العامة على مواقع عامة وغير متخصصة فى البحث وجمع المعلومات الدراسية الخاصة بهم. كما جاءت المواقع التى تتيح مصادر معلومات متكاملة ونصوص لأبحاث فى الترتيب الثالث بمتوسط حسابى (1.29) ويعكس ذلك قدراً من الاهتمام بالإطلاع على الدراسات العلمية واستخدام معلوماتها ونتائجها فى الأعمال الدراسية لطلاب العلاقات العامة. وفى الترتيب من الرابع إلى الثامن جاءت مواقع جمعيات العلاقات العامة والجمعيات الإعلامية ومواقع تحميل العروض التقديمية، مما يدل أيضاً على اهتمام الطلاب بالتعرف على المعلومات المباشرة والتطبيقية والتى يمكن أن يتم استخدامها فى تدريباتهم وواجباتهم الجامعية، مع ملاحظة أن مواقع الدوريات العلمية جاءت فى الترتيب السابع بمتوسط حسابى (0.96) ويفسر الباحث ذلك بأن دخول الطالب على المواقع البحثية

التى تقدم نصوصاً كاملة لدراسات منشورة على مواقع دوريات مختلفة يقدم بديلاً للطالب عن الدخول مباشرة إلى موقع دورية محددة بعينها.

5-المشكلات التى تواجه الطلاب أثناء البحث عبر مصادر المعلومات الإلكترونية:

يوضح الجدول التالى المشكلات المختلفة والعوائق التى تقابل طلاب العلاقات العامة فى تعاملهم مع مصادر المعلومات الإلكترونية.

جدول رقم (4)

المشكلات التى تواجه الطلاب أثناء البحث عبر المصادر الإلكترونية

م	المشكلات	%
1	نقص معرفتى بكيفية البحث العلمى عبر هذه المصادر	31.9
2	غالبية المواد المنشورة عبر المواقع باللغة الإنجليزية	23.5
3	نقص مصادر المعلومات التى تتيحها الجامعة أو مراكز البحث	18.9
4	لا أجد مساعدة كافية من مسئولى المكتبة	10.3
5	أخرى	6.8
6	لا أجد مساعدة كافية من أستاذ المساق	4.9
7	يتساوى الطالب الباحث عبر المصادر الإلكترونية فى التقييم مع الطالب الباحث عبر المصادر المطبوعة	3.7
عدد التكرارات =401		

يتضمن من نتائج الجدول رقم (4) أن أكثر مشكلة تواجه طلاب العلاقات العامة فى تعاملهم مع مصادر المعلومات الإلكترونية هى النقص المعرفى بكيفية البحث عبر هذه المصادر مما يدل على القصور الواضح فى مهارات التعامل مع المصادر الإلكترونية والبحث عبر الإنترنت حيث جاء هذا السبب بنسبة 31.9% من إجمالى عدد التكرارات.وجاء فى الترتيب الثانى بنسبة 23.5% السبب الخاص بكون المواد العلمية منشورة باللغة الإنجليزية وهى نتيجة تحتم على القائمين على العملية التعليمية الاهتمام بتطوير

دراسات اللغة الإنجليزية لدى الطلاب وذلك حتى يتمكنوا من متابعة البحث العلمى عبر الإنترنت ومصادرها العلمية.كما توضح النتائج أن نقص مصادر المعلومات التى تتيحها الجامعة وعدم وجود مساعدة كافية من مسئولى المكتبة من المشكلات التي تواجه الطلبة، وهى نتيجة تحتم على القائمين على إدارة مكتبات الجامعة ومصادرها المعرفية الاهتمام بإطلاع الطلاب على ما تقدمه من مصادر وتدريبهم على كيفية التعامل معها والبحث من خلالها. وجاء فى الترتيب الخامس كما هو موضح فى الجدول مشكلات أخرى أضافها طلاب العينة مثل عدم قبول بعض الأساتذة الأبحاث المعتمدة على مراجع تم الاطلاع عليها عبر الإنترنت وعدم قدرة الطالب على إيجاد المعلومة التى يريدها، إلى جانب ضرورة الاشتراك ودفع قيمة الحصول على بعض المواد العلمية المتاحة من خلال بعض المواقع. وجاء فى الترتيب السادس بنسبة 4.9% عدم تلقى الطالب المساعدة الكافية من الأستاذ الجامعى، وفى السابع شعور بعض الطلاب بتساوى جهد البحث عبر الإنترنت بجهد البحث عبر المصادر المطبوعة بنسبة 3.7% من إجمالى التكرارات.

6- المجالات الدراسية التى يوظف فيها الطلاب المعلومات المتحصل عليها فى المصادر الإلكترونية.

يوضح الجدول التالي مدى استخدام المعلومات التى حصل عليها طلبة العلاقات العامة فى المجالات الدراسية المختلفة.

جدول رقم (5)

مدى استخدام المعلومات فى المجالات الدراسية

م	مجال الاستخدام	المتوسط الحسابى (M)	الانحراف المعيارى SD
1	الواجبات والأبحاث والمشروعات	2.64	0.720
2	تقديم العروض أمام الزملاء داخل الفصل الدراسى/ المحاضرة	1.60	1.097
3	إثراء المادة العلمية التى يقدمها استاذ المساق	1.19	0.981
4	المساعدة فى المذاكرة قبل الامتحان	0.87	0.985

يوضح الجدول رقم (5) أن مجال أداء الواجبات والأبحاث والمشروعات الدراسية يأتى فى مقدمة مجالات استخدام المعلومات التى يحصل عليها طلاب العلاقات العامة من مصادر المعلومات الإلكترونية حيث جاء المتوسط الحسابى لهذا المجال (2.64) على مقياس من 0 إلى 3 درجات. وجاء فى الترتيب الثانى مجال تقديم العروض أمام الزملاء بمتوسط حسابى (1.60) فى حين جاء فى الترتيب الثالث والرابع كل من إثراء المادة العلمية والمساعدة فى المذاكرة. وتدل تلك النتائج على أن الاستخدام الأعلى للمعلومات يأتى فى مجال التدريبات والتطبيقات والأعمال التى يكلف الطالب بأدائها أثناء دراسته وهو ما يعط أهمية لتلك المصادر فى أنها تقدم للطالب المعرفة التى تمكنه من التواصل والتطبيق وتوظيف هذه المعارف فى دراسته.

7- اتجاهات الطلاب نحو مصادر المعلومات الإلكترونية:

يوضح الجدول التالى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات استخدمها الباحث للتعرف على اتجاه طلاب العلاقات العامة نحو مصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت.

جدول رقم (6)

اتجاهات الطلاب نحو مصادر المعلومات الإلكترونية

م	العبـــــارة	المتوسط الحسابي M	الانحراف المعياري SD
1	أفضل البحث عبر مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت عن المصادر المطبوعة.	4.32	0.844
2	يمثل البحث عبر مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت مهارة ضرورية للطالب الجامعى.	4.29	0.813
3	تمكن مصادر المعلومات الطلاب من إثراء معلوماتهم بصورة	3.92	0.916

م	العبـــــارة	المتوسط الحسابي M	الانحراف المعياري SD
	مستمرة مما ينعكس على تفوقهم الدراسى.		
4	يساعد البحث عبر مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت على التفوق.	3.75	0.946
5	تساعد تقنية البلاك بورد على الحصول على معلومات علمية مفيدة من خلال المعلومات والروابط التى يضعها أستاذ المساق.	3.64	0.991
6	يتحول البحث عبر مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت إلى نقل كامل للمعلومات كما هو مما يمثل سرقة علمية.	2.97	1.302
7	يوفر الموقع الإلكترونى للجامعة العديد من مصادر المعلومات الإلكترونية.	2.82	1.382
8	يدفع البحث عبر مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت الطالب إلى استهال نقل المعلومات دون مجهود بسبب القص واللزق.	2.41	1.296
9	يؤدى البحث عبر مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت إلى تشابه المعلومات التى يقدمها الطلبة للأساتذة.	1.92	0.866
10	يجب التأكد من صحة ما هو منشور عبر الإنترنت وعدم الأخذ به كأمر موثوق فيه تماماً.	1.39	0.583
* إجمالى المتوسط الحسابى للمقياس 31.42 بانحراف معيارى 3.957			

يتضح من نتائج الجدول رقم (6) ارتفاع المتوسط الحسابى لعبارات معينة على المقياس الخماسى الذى كونه الباحث لكل عبارة حيث اشتمل المقياس على 6 عبارات إيجابية و4 عبارات سلبية. حيث جاءت عبارتين بمتوسطيين حسابيين أعلى من (4) وهما العبارتين الخاصتين بتفضيل الطالب لمصادر المعلومات الإلكترونية عن المطبوعة واعتبار الطالب أن مهارة البحث عبر هذه المصادر مهارة ضرورية للطالب الجامعى.وتدل تلك النتائج على الاتجاه الإيجابى الواضح لطلاب العلاقات العامة نحو التعامل مع هذه المصادر فى دراستهم الجامعية. وتتدعم هذه النتيجة من خلال المتوسطات الحسابية للعبارات 3، 4 والتى جاءت متوسطاتها من (3) إلى أقل من (4) وهى عبارات تعكس إيجابية الاتجاه نحو المصادر الإلكترونية واعتبار الطالب أن استخدامها يساعده على التفوق ويثرى ويدعم معلوماته فى التخصص، ويمكنه من الحصول على المعلومات المفيدة. فى حين انخفضت المتوسطات الحسابية للعبارات السلبية وهى نتيجة تعكس أيضاً إيجابية الاتجاه نحو المصادر الإلكترونية حيث جاءت العبارات السلبية فى الترتيب 6، 8، 9، 10 وجاءت بمتوسطات بين (1) إلى أقل من (3)، وهى عبارات أشارت إلى أن استخدام الإنترنت ومصادر معلوماتها يمثل احيانا نوع من السرقة العلمية ويؤدى إلى تشابه الأعمال والاستسهال، إلى جانب التشكك فى موضوعية ومصداقية بعضاً من المتاح عليها من معلومات. وبصفة عامة جاء المتوسط الحسابى للمقياس المتكون من عشر عبارات (31.42) بانحراف معيارى 3.957 وهو متوسط يمثل قيمة وسطى إيجابية على المقياس الذى تتراوح درجاته بين (10) إلى (50). وتدل تلك النتائج على إيجابية اتجاه طلاب العلاقات العامة نحو مصادر المعلومات الإلكترونية.

ثانياً: اختبار تساؤلات الدراسة:

(1) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من الطلاب والطالبات فى: كثافة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية، مدى توظيف المعلومات فى مجالات الدراسة، والاتجاه نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

استخدم الباحث اختبار (T) للمقارنة بين متوسطى عينتين مستقلتين للتعرف على وجود فروق بين الطلاب والطالبات فى المتغيرات المتضمنة فى التساؤل الأول، ويوضح الجدول التالى نتائج الاختبار.

جدول رقم (7)

إختبار (T) للمقارنة بين متوسطى الطلاب والطالبات

اختبار ت	النوع*	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة**	اتجاه الفروق
للمقارنة بين متوسطى عينتى الطلاب والطالبات فى كثافة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.	طلاب	11.23	5.175	0.907	0.365	لا توجد فروق
	طالبات	10.83	4.198			
للمقارنة بين متوسطى عينتى الطلاب والطالبات فى مدى توظيف معلومات مصادر المعلومات الإلكترونية فى مجالات الدراسة.	طلاب	5.79	2.666	−3.411	0.001	لصالح الطالبات
	طالبات	6.81	2.511			
للمقارنة بين متوسطى عينتى الطلاب والطالبات فى الاتجاه نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.	طلاب	31.29	3.692	−0.598	0.551	لا توجد فروق
	طالبات	31.56	4.213			
ن حجم عينة الطلاب = 150، حجم عينة الطالبات= 150 مستوى معنوية أقل من 0.05 (درجة الثقة = 95%)، درجات الحرية = 298						

يتضح من الجدول رقم (7) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من عينة الطلاب وعينة الطالبات فى مدى توظيف المعلومات المتحصل عليها من مصادر المعلومات الإلكترونية فى المجالات الدراسية المختلفة والتى حددها الباحث فى استبانة الدراسة فى الواجبات والأبحاث، تقديم العروض، إثراء المادة العلمية والمساعدة فى المذاكرة قبل الامتحانات. وجاءت الفروق لصالح الطالبات. حيث جاءت قيمة (T) 3.411 – بمستوى دلالة 0.001 وهى قيمة ذات دلالة معنوية عند 95%، حيث جاء المتوسط الحسابى

للطالبات 6.81 وللطلاب 5.79. ويفسر الباحث ذلك بالحرص الواضح لدى الطالبات على أداء واجباتهم الدراسية والاستعداد الجيد للاختبارات بصورة أكثر جدية وحرصاً من الطلاب.

فى حين لم توجد فروق إحصائية بين الطلاب والطالبات فى كثافة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية حيث جاءت قيمة (T) 0.907 عند مستوى دلالة 0.365 وهى غير دالة إحصائياً. وبصفة عامة جاء المتوسط الحسابى للعينتين (الطلاب والطالبات) أقل من المتوسط على مقياس من 0 إلى 27، حيث جاء المتوسط الحسابى للطلاب 11.23 وللطالبات 10.83. وهى نتيجة تدل على انخفاض كثافة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية لدى كل من الطلاب والطالبات.

كما أثبتت النتائج أنه لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات فى الاتجاه نحو مصادر المعلومات الإلكترونية حيث جاءت قيمة (T) 0.598 – عند مستوى دلالة 0.551 وهى غير دالة إحصائياً. وبصفة عامة جاء الاتجاه إيجابياً متوسطاً على مقياس من10 إلى 50 حيث جاء المتوسط الحسابى للطلاب 31.29 وللطالبات 31.56. وتدل تلك النتائج على وجود اتجاه إيجابى لدى طلاب وطالبات العلاقات العامة نحو مصادر المعلومات الإلكترونية يمكن تفعيله واستثماره لتنشيط استخدامهم لهذه المصادر وتوظيفها فى دراستهم للعلاقات العامة بصورة إيجابية.

2– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من طلاب المستوى/ السنة الرابعة وطلاب السنوات الأقل/ السنة الثالثة أو الثانية من دارسى العلاقات العامة وذلك فى:

– كثافة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

– مدى توظيف المعلومات فى مجالات الدراسة.

– الاتجاه نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

جدول رقم (8)

اختبار (T) للمقارنة بين متوسطى طلاب السنةالرابعة والسنوات الأقل

اختبار ت	المستوى *	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة* *	اتجاه الفروق
للمقارنة بين متوسطى عينتى طلاب المستوى الرابع وطلاب المستويات الأقل فى كثافة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.	الأقل (الثالث/ الثانى)	10.32	4.674	2.802-	0.55	لصالح المستوى الرابع
	الرابع	11.83	4.641			
للمقارنة بين متوسطى عينتى طلاب المستوى الرابع وطلاب المستويات الأقل فى مدى توظيف معلومات مصادر المعلومات الإلكترونية فى مجالات الدراسة.	الأقل (الثالث/ الثانى)	6.41	3.019	0.722	0.471	لا توجد فروق
	الرابع	6.19	2.190			
للمقارنة بين متوسطى عينتى طلاب المستوى الرابع وطلاب المستويات الأقل فى الاتجاه نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية	الأقل (الثالث/ الثانى)	31.38	3.816	-0.189	0.850	لا توجد فروق
	الرابع	31.47	4.105			
ن حجم عينة المستوى الرابع = 150، حجم عينة المستوى الثالث = 150 مستوى معنوية أقل من 0.05 (درجة الثقة = 95%)، درجات الحرية = 298						

يتضح من نتائج الجدول رقم (8) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من طلاب السنة الرابعة النهائية وطلاب السنوات الأقل فى كثافة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية وذلك لصالح طلاب السنة الرابعة. حيث جاءت قيمة (T) 2.802 – عند مستوى معنوية 0.055 وهى دالة إحصائياً عند 95%. وجاء المتوسط الحسابى لعينة طلاب السنة الرابعة 11.83 ولطلاب السنوات الأقل 10.32، وهى متوسطات تدل على ضعف نسبى فى كثافة الاستخدام على مقياس من 0 إلى 27، ويفسر الباحث تلك النتيجة من خلال حرص طلاب السنة الرابعة (التخرج) على الأداء الجيد وإنهاء دراستهم بجدية والحصول على تقديرات عالية وهو ما يدفعهم إلى البحث والمذاكرة وأداء واجباتهم الدراسية بصورة جيدة.فى حين لم تثبت النتائج وجود فروق بين العينتين فى مدى توظيف المعلومات فى المجالات الدراسية وكذلك فى اتجاهاتهم نحو استخدام هذه المصادر وبصفة عامة جاءت المتوسطات الحسابية للعينتين متوسطة او فوق المتوسطة.

3– هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الجامعات الإماراتية وطلاب الجامعات المعرفية فى:

- كثافة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.
- مدى توظيف المعلومات فى مجالات الدراسة.
- الاتجاه نحو استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.

جدول رقم (9)

اختبار (T) للمقارنة بين متوسطى طلاب الجامعات الإماراتية وطلاب الجامعات المصرية

اختبار ت	الجامعة*	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت	مستوى الدلالة**	اتجاه الفروق
للمقارنة بين متوسطى عينتى طلاب الجامعات الإماراتية وطلاب الجامعات المصرية فى كثافة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.	المصرية	10.43	3.829	−2.371	0.18	لا توجد فروق
	الإماراتية	11.71	5.389			
للمقارنة بين متوسطى عينتى طلاب الجامعات الإماراتية وطلاب الجامعات المصرية فى مدى استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية.	الإماراتية	7.25	2.180	6.684	0.000	لصالح طلاب الجامعات الإماراتية
	المصرية	5.35	2.715			
للمقارنة بين متوسطى عينتى طلاب الجامعات الإماراتية وطلاب الجامعات المصرية فى الاتجاه نحو مصادر المعلومات الإلكترونية.	الإماراتية	31.71	3.771	1.241	0.215	لا توجد فروق
	المصرية	31.14	4.127			
ن حجم عينة طلبة الجامعات المصرية = 150، حجم عينة طلبة الجامعات الاماراتية = 150 مستوى معنوية أقل من 0.05 (درجة الثقة = 95%)، درجات الحرية = 298						

يتضح من نتائج الجدول رقم (9) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كل من طلاب الجامعات الإماراتية وطلاب الجامعات المصرية فى مدى توظيف مصادر المعلومات الإلكترونية حيث جاءت قيمة (T) 6.684 عند مستوى معنوية 0.000 وهى دالة إحصائياً عند 95%. وجاءت الفروق لصالح طلاب الجامعات الإماراتية بمتوسط حسابى 7.25 فى حين جاء المتوسط الحسابى لطلاب الجامعات المصرية 5.35 وتشير تلك النتائج إلى توظيف واستخدام طلاب الجامعات الإماراتية للمعلومات المتحصل عليها من

خلال مصادر المعلومات الإلكترونية فى أعمالهم الدراسية بصورة أكبر من طلاب الجامعات المصرية، ويرجع الباحث ذلك إلى الانخفاض النسبى لأعداد الطلاب فى الإمارات عن أعدادهم فى مصر، مما يمكن الأساتذة من تكليف الطلاب بواجبات وأعمال ومشروعات دراسية وعروض تقديمية تتطلب منهم التعامل مع المعلومات والبحث عنها عبر الإنترنت. فى حين لم تثبت النتائج وجود فروق بين العينتين فى كثافة الاستخدام والاتجاه نحو الاستخدام وبصفة عامة جاءت المتوسطات الحسابية للعينتين متوسطة أو فوق المتوسطة.

مناقشة النتائج والتوصيات:

استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة استخدام عينة من طلبة العلاقات العامة بأربع جامعات في مصر والإمارت لمصادر المعلومات الإلكترونية المتاحة على الإنترنت فى أعمالهم الدراسية واتجاهاتهم نحوها. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج يمكن تلخيصها فيما يلى:

1 – يعتمد طلبة العلاقات العامة على مصادر المعلومات الإلكترونية على الإنترنت فى دراستهم، فهم غالباً ما يستخدمون هذه المصادر للحصول على معلومات علمية مرتبطة بالموضوعات التى يدرسونها.

2 – تتعدد أسباب استخدام طلبة العلاقات العامة لمصادر المعلومات الإلكترونية ويأتى فى مقدمة تلك الأسباب سرعة البحث عبر هذه المصادر وتوفيرها للعديد من مصادر المعلومات والمضامين العلمية إلى جانب إمكانية استخدامها من أماكن مختلفة مما يتيح للطالب مرونة فى التعامل معها.

3 – أظهرت النتائج ضعف المساعدة والتوجيه الذى يتلقاه الطالب للتعامل والاستخدام الفعال لمصادر المعلومات الإلكترونية، حيث أثبتت النتائج أن الطالب يعتمد فى الأساس على نفسه وقدراته وخبرته فى البحث عبر هذه المصادر، إلى جانب تلقيه المشورة والنصح من زملاءه. فى حين جاء ترتيب الأساتذة متوسطاً وجاء ترتيب أخصائى المكتبات والمعلومات متأخراً كمصادر يعتمد عليها الطالب فى تنشئته المعرفية للتعامل مع مصادر المعلومات.

4 – تأتى مواقع محركات البحث العامة فى مقدمة المصادر التى يتعامل معها الطالب ويستخدمها فى البحث عن المعلومات، تليها المنتديات والمدونات والشبكات الاجتماعية الطلابية، فى حين تأتى المواقع الأكاديمية والمواقع المتخصصة فى العلاقات العامة فى ترتيب متوسط أو متأخر. وهى

نتيجة تدل على ضرورة تعريف الطالب بالمواقع الأكاديمية والمهنية المفيدة فى مجال العلاقات العامة وإرشاده إلى استخدام هذه المواقع.

5 – تواجه طلبة العلاقات العامة عدة مشكلات فى تعاملهم مع مصادر المعلومات الإلكترونية تأتى فى مقدمتها نقص معرفتهم بكيفية البحث عبر هذه المصادر وعدم قدرتهم على التعامل مع النصوص المنشورة باللغة الإنجليزية، إلى جانب شعورهم بنقص المصادر التى توفرها الجامعة لهم. وهى نتائج تشير إلى ضرورة الاهتمام بتنشئة الطالب معرفياً وتأهيله للتعامل مع اللغة الإنجليزية المنشور بها أغلب النصوص والمراجع فى العلاقات العامة على الإنترنت.

6 – يستخدم طلبة العلاقات العامة المعلومات المتحصل عليها فى مصادر المعلومات فى عدة مجالات يأتى فى مقدمتها الواجبات والأبحاث والمشروعات الدراسية، وكذلك تقديم العروض التقديمية داخل الفصل الدراسى، وهى نتيجة تدل على التوظيف العملى لهذه المعلومات فى أنشطة أكاديمية دراسية ترتبط بما يكلف به الطالب من أعمال دراسية.

7 – توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الطالبات فى مدى توظيف مصادر المعلومات فى المجالات الدراسية المختلفة بصورة أكبر من الطلاب، كما توجد فروق لصالح طلاب السنة النهائية فى كثافة استخدام المصادر بصورة أكبر من طلاب السنوات الأقل. وتوجد فروق لصالح طلاب الجامعات الإماراتية فى مدى توظيف مصادر المعلومات فى المجالات الدراسية بصورة أكبر من طلاب الجامعات المصرية.

8 – بصورة عامة جاءت المتوسطات الحسابية للمقاييس المستخدمة فى الدراسة متوسطة وهى مقاييس كثافة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية ومدى توظيف المعلومات فى مجالات الدراسة والاتجاه نحو استخدام هذه المصادر والذى مال نحو الإيجابية.

ويوصى الباحث بما يلى:

- ضرورة اهتمام أساتذة العلاقات العامة ومسئولى المعلومات والمكتبات بتدريب الطلاب وتنشئتهم معرفياً ومهارياً على التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية وفقاً لمعايير الوعى المعلوماتى.
- تطوير المساقات والمواد الدراسية فى مجال العلاقات العامة من الناحية النظرية والعملية من خلال ربطها بمصادر معلومات مرتبطة بتخصص العلاقات العامة وتفعيل استخدام هذه المصادر فى الواجبات الدراسية.

- التعرف الدائم والمستمر على المشكلات التى تواجه طلبة العلاقات العامة فى التعامل مع مصادر المعلومات الإلكترونية وتقييم جدوى استخدامهم لها بهدف التغلب على هذه المشكلات.
- انشاء بنك معلومات الكتروني يضم المواقع الاكاديمية والمهنية المتخصصة في العلاقات العامة حتي يمكن لدارسي التخصص وأساتذته الرجوع اليها والاعتماد عليها فى العملية التعليمية .
- دعوة اقسام العلاقات العامة وأساتذتها الى تفعيل انتاج المقررات الدراسية الالكترونية حتى يمكن للدارسين التفاعل معها عبر الانترنت .
- التنسيق مع المكتبات الجامعية لانشاء رابط متخصص فى مصادر المعلومات الاكاديمية فى العلاقات العامة على موقع المكتبة الالكتروني بحيث يمكن تمييزه عن تخصصات الاتصال الأخرى مما يسهل للباحث الوصول الى المعلومات المرتبطة بالتخصص الفرعي للعلاقات العامة.
- وفيما يتعلق بالدراسات المستقبلية فى هذا المجال يوصى الباحث بإمكانية تناول هذة الدراسات لدور مصادر المعلومات الالكترونية في الارتفاع بدرجة التحصيل الدراسي للطلبة بصفة عامة وطلبة تخصص العلاقات العامة بصفة خاصة وذلك فى اطار نظرية الوعي المعلوماتى ومحدداتها ، كما يمكن إجراء مقارنة بين أنواع هذة المصادر من حيث درجة استخدامها وقدرتها على تقديم المعلومات التي يحتاجها الطلبة ، فضلاً عن التعرف على درجة توظيف أساتذة العلاقات العامة لهذة المصادر فى العملية التعليمية وقياس مدى استفادة الطلبة منها فى المساقات الدراسية المختلفة وكذلك دراسة اعتماد الطلبة على مصادر معلومات محددة مثل المصادر الالكترونية المتاحة عبر الموقع الالكتروني للجامعة أو المواقع المتخصصة فى العلاقات العامة.

مراجع الدراسة:

ابن لاغة، سارة.(1999).المكتبات الافتراضية والتحديات العربية بحث مقدم إلى *المؤتمر العاشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات ، المكتبة الالكترونية والنشر الالكتروني وخدمات المعلومات في الوطن العربي* ،نابل (تونس) 8–12 أكتوبر .

الأحمدى، عبد العزيز. (2002). المكتبات الرقمية: الطموحات والواقع، بحث مقدم إلى *المؤتمر السنوى الأول لجمعية المكتبات والمعلومات السعودية، المكتبات الرقمية: الواقع وتطلعات المستقبل* ،الرياض، 23–25 إبريل.

توفيق ،أمينة خير.(2004).الوعي المعلوماتي لدى الباحثين فى الاسكندرية:دراسة ميدانية لتحليل الاتجاه والمشكلات، *رسالة ماجستير* ،غير منشورة ، قسم المكتبات والمعلومات ، جامعة الاسكندرية.ص.33

الحمودي ، هدى محمد و السلمي، فوزية فيصل.(2008). الوعي المعلوماتي في المجتمع الأكاديمي ، مجلة دراسات المعلومات (3)،ص ص 161–224

دياب، مفتاح محمد. (2007). محو الامية المعلوماتية: قضايا معلوماتية، اتجاهات حديثة فى دراسات المعلومات، عمان، دار صفاء للنشر، ص 39.

الشافعى، داليا حسن. (2005) .الأمية المعلوماتية فى المجتمع الجامعى بالقاهرة: دراسة ميدانية، رسالة ماجستير، غير منشورة، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، جامعة القاهرة، ص 210.

الشوابكة، يونس وعلى، وليد (2006): اتجاهات طلبة السنة الاولى فى جامعة الإمارات العربية نحو برنامج الثقافة المعلوماتية فى مكتبات الجامعة، *مجلة جمعية المكتبات المتخصصة*، 11 (3)، ص ص18–30

منصور، عصام .(2009) .المدونات الإلكترونية، مصدر جديد للمعلومات، *مجلة دراسات المعلومات*، الرياض، العدد 5، ص ص 93–116.

A.Bary, Wail Ismail .(2005). Teaching public relations in information age: A case study at an Egyptian university, *Public Relations Review,* 31, pp. 355-361.

America Library Association and Association for Educational Communications and Technology .(1998) "Information Literacy Standards for Student Learning" Retrieved April 22,2010 from http://www.ala.org/ala/aboutala/offices/olos/olosprograms/preconferences/docs/info_lit_standards.pdf

Ani, Okan E., Ahiauzu, Blessing. (2008). Towards effective development of electronic information resources in Nigerian university Libraries, *Library Management*, 29 (6/7), pp. 504-415.

Distaso, Marcia W., Stacks Don W., and Botan, Carl H.,. (2009). State of public relations education in United States: 2006 report on a national survey of executives and academics, *Public Relations Review,* 35, pp. 254-269.

Dogan, Alilgan and Ozlem, Bayram .(2006) .An evaluation of faculty use of digital library at Ankara university, Turkey, *The Journal of Academic Librarians*, 32, (1), pp. 66-93.

Falk, H., .(2005). State library databases on the internet, *The Electronic Library*, 23 (4), pp. 492-498.

Gower, Karla K., Reber Bryan H.,. (2006). Prepared for practice? Student perceptions about requirement and preparation for public relations practice, *Public Relations Review,* 32, pp. 188-190.

Guthrie, Kathy L. and McCracken Holly. (2010). Making a difference on line: Faciliting service-learning through distance education, *Internet and Higher Education*, retrieved 15 April 2010, from, Elsevier, Oloi: 10.1016/J. Iheduc. 2010, 20.006.www.Sciencdirect.com.

Hazleton, Vincent and Culbirth Creing. (1993). Public relations in European alternative educational paradigm, *Public Relations Review,* 19 (2), pp. 187-196.

Information Literacy, What is Information Literacy? Retrieved April 15,2010, from http://www.webs.uidaho.edu/info_literacy

Khan, Abdul Manam, Zaidi, S. Mustafa, and Bharati Md. Safay, (2009) Use of on-line databases by faculty members and research scholars of Jawaharlal Nehru University and Jamia Millia islamia, Newdelhi (India): A survey, *The International Information and Library Review*, 41, pp. 71-78.

Kirat, Mohamid (2006), Public relations in the United Arab Emirates: the emergence of a profession, *Public Relations Review,* 32, pp. 254-260.

Klaib, Fadel Jamil. (2009): Provided information literacy instructions at private university in Jordan, *The International Information and Library Review*, 41, pp. 173-183.

L' Etang, Jacquie. (2002). Public Relations education in Britain: A review at the outset of the millennium and thoughts for a different research agenda, *Journal of communication management*, 7 (1), pp. 43-53.

Reitz, Joen M. (2004). Odlis: Online Dictionary of Library and information science, Retrieved April 15,2010,from http//Lu.com/oldis/search/CFM

Robert, A. Bertsch and Bridgette L. Tydlacka. (2003). Student perceptions of percentage of journal databases found through full text databases, *Research Strategies*, 19. pp. 128-134.

Schulz, Nathalie (2001). E-Journal Databases: A long-term solution, *library collections, acquisitions, and technical services*, 25 (4), pp. 449-459.

Stacks, Don, W., Botarn, Carl and Turk, Judy Vanslyle. (1999). Perceptions of public relations education, *Public Relations Review*, 25 (1), pp. 9-28.

The International Federation of Library Associations and Institutions. (2005).Alexandria Manifesto on Libraries, the Information Society in Action, World Summit on the Information Society , Alexandria, Retrieved April 22,2010 from http://archive.ifla.org/III/wsis.html

Xifra, Jordi .(2007).Undergraduate public relations education in Spaim, *Public Relations Review,* 33 (3), pp. 206-213.

Yue, PaoshanW. and Syring, Millie L. (2004) .Usage of electronic journals and their effect on interlibrary loan: A case study at the university of Nevada, *Library Collections, Acquisitions and Technical services*, 28, pp. 420-432